

على صدر من تحمله . وهنا يقوم الماء بدور السوتيان ، فيبرز
النهدين . . والصدر . .

ولأن حاملة البلاص قد ملأته من التربة ، فهي قد نزلت
إلى الماء ، وحتى لا يبتل كل ثوبها ، فإنها ترفع طرفاً منه . .
حتى تبدو ساقها للذين جلسوا بالقرب من التربة . . فهي إذن
لوحة استعراضية للوجه والنهدين والردفين والساقين . . مع
أننا نسميها حاملة البلاص !

وانتشر الورد الصناعي الأقوى عوداً والأطول عمراً . أما
الورد الطبيعي الأقصر عمراً والأكثر عطراً ، فله مناسبات
معروفة : الأفراح والمآتم . .

والورد مثل الحب الصادق العميق : حي قصير العمر . .
والجنس مثل الورد الصناعي في الأنية جاف لا يموت ولا
يحيا ، وإنما هو يتكرر . .

والشعراء والفنانون جميعاً يغنون وراء « ليلي » . . وراء
الحب وعذاب الحب . . وراء الضعف الإنساني . . فليس
الحب هو أن تملك أحداً ، ولا أن تستمتع به ، ولكن أن تحلم
بذلك . .

وكل قصص العشاق في التاريخ ، هي قصص ناقصة لم
تكمل . . ولولا هذا النقص في قصص الحب ، ما كان
الحب . . أو ما كان الحنين إلى النهاية . . وبين الحب